

Distr.: General
27 May 2014
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١٤ أيار/مايو ٢٠١٤ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، يشرفني أن أحيل إليكم الرسالة المرفقة المؤرخة ٩ أيار/مايو ٢٠١٤، الموجهة من أنديرس فوغ راسموسين، الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي، التي يحيل بها التقرير الفصلي عن الوجود الأمني الدولي في كوسوفو في الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٤ (انظر المرفق). وأرجو ممتناً إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقها.

(توقيع) بان كي - مون



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق

رسالة مؤرخة ٩ أيار/مايو ٢٠١٤ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام
لمنظمة حلف شمال الأطلسي

وفقاً للفقرة ٢٠ من قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أرفق طيه تقريراً عن
عمليات قوة كوسوفو يشمل الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٤
(انظر الضميمة). وأرجو ممتناً إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) أندريس فوغ راسموسين

تقرير مقدّم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

- ١ - يُقدّم هذا التقرير عن قوة كوسوفو وفقاً لقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، ويشمل الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ آذار/مارس ٢٠١٤.
- ٢ - وفي ٣١ آذار/مارس ٢٠١٤، بلغ مجموع عدد أفراد القوة في مسرح العمليات قرابة ٨٠٠ ٤ فرد.
- ٣ - ومن الأحداث البارزة التي تخللت الفترة المشمولة بالتقرير إدماج الهياكل الأمنية الصربية ضمن جهاز شرطة كوسوفو، وإعادة انتخاب عمدة شمال ميتروفيتشا في ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٤، وتنظيم الانتخابات البرلمانية الصربية في ١٦ آذار/مارس ٢٠١٤. وإضافة إلى ذلك، افتتح الاتحاد الأوروبي رسمياً في ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ المحادثات المتعلقة بانضمام صربيا.

الحالة الأمنية والعمليات

- ٤ - ظلت الحالة الأمنية أثناء الفترة المشمولة بالتقرير هادئة ومستقرة في جنوب نهر إيبار، ومستقرة بصورة معقولة على هشاشتها في الجزء الشمالي من كوسوفو. وما زال تنفيذ الاتفاق بشأن تطبيع العلاقات بين بلغراد وبريشينا الذي ييسر الاتحاد الأوروبي إبرامه في ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣ يؤثر تأثيراً إيجابياً في البيئة الأمنية العامة. وفي إطار الجهود الشاملة التي يبذلها المجتمع الدولي، تواصل قوة كوسوفو توفير بيئة تسودها السلامة والأمن وتكفل فيها حرية التنقل في جميع أنحاء كوسوفو.
- ٥ - وفي ٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، أي في اليوم السابق لعيد ميلاد المسيح حسب التقويم الأرثوذكسي الصربي، تعرضت حافلتان تقلّان مجموعة من صرب كوسوفو المشردين داخلها للرحم بالحجارة عندما حاول ركبها الوصول إلى كنيسة أرثوذكسية صربية تقع في غياكوفي/دياكوفيتشا. ولم يسفر الحادث عن أي إصابات، وتم اعتقال أربعة متظاهرين. وفي ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، اغتيل ديمتري يانيتشيفتش، وهو عضو في المجلس البلدي لشمال ميتروفيتشا ينتمي إلى صرب كوسوفو. واحتدّت التوترات أيضاً بسبب اعتقال واحتجاز أوليفر إيفانوفتش، أحد مرشحي صرب كوسوفو لمنصب عمدة شمال ميتروفيتشا، في ٢٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤. ومن الأحداث البارزة أيضاً عملية هروب من السجن في زوبين بوتوك يوم ١٢ آذار/مارس ٢٠١٤، التي أسفرت عن فرار أحد صرب كوسوفو من الاحتجاز. غير أنه بخلاف التصعيد اللفظي، لم ينجم عن هذه الأحداث أي اضطرابات.

٦ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم الإبلاغ عن وقوع ثلاثة انفجارات صغيرة النطاق (أسفرت عن أضرار مادية فحسب)، وحادثي إطلاق النار. ووقع حادث إطلاق النار الأول في يوم ٢١ آذار/مارس ٢٠١٤ ببلدية بيبا/بيتش، حيث لقي شخصان من ألبان كوسوفو مصرعهما وأصيب ستة أشخاص آخرين بجروح من جراء هجوم على متن مركبة. ووقع حادث إطلاق النار الثاني في ٣١ آذار/مارس ٢٠١٤ على مقربة من موقع DOG 31، وأسفر عن إصابة ثلاثة من ضباط شرطة دورية حراسة حدود كوسوفو. والمرجح أن حادثي إطلاق النار يعزبان كلاهما إلى الجريمة المنظمة لا إلى دوافع عرقية.

٧ - واندلعت عدة احتجاجات جماهيرية خلال الفترة المشمولة بالتقرير، مدفوعةً في معظمها بشواغل اجتماعية اقتصادية. وخرج ألبان كوسوفو في مظاهرات سلمية في ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٤، للإعراب عن معارضتهم لتسوية المنازعة المتعلقة بملكية عقار دير ديتشاني. وتجمع مئات المتظاهرين في بريزرين يوم ١٩ آذار/مارس ٢٠١٤، مطالبين باستقالة عمدة المدينة عقب إدانته بإساءة استخدام السلطة الرسمية وتبديد الأموال العامة قبل ذلك بستة أيام.

٨ - وأسفر رفض العمدة المنتخب لشمال ميتروفيتشا قبول الولاية الموكلة إليه وفقاً للعملية التي اشترطتها بريشيتنا عن اتخاذ المفوضية المركزية للانتخابات قراراً بعقد انتخابات بلدية بصورة متكررة في المدينة يوم ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٤. وفي اليوم المحدد لإجراء الانتخابات، وقفت قوة كوسوفو (بصفتها الطرف المستجيب الثالث)، بالتنسيق مع بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون في كوسوفو ومع شرطة كوسوفو، على أهبة الاستعداد للتدخل فوراً عند الاقتضاء. وجرى الانتخابات بطريقة سلمية دون أن يستدعي الأمر تدخل القوة.

٩ - وأُجريت الانتخابات البرلمانية الصربية في ١٦ آذار/مارس ٢٠١٤. وفي كوسوفو، اضطلع بتسيير العملية منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وفقاً للاتفاق الذي يسهل إبرامه الاتحاد الأوروبي في ١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣ بشأن تطبيع العلاقات بين بلغراد وبريشيتنا. وقدمت القوة الدعم لهذه الانتخابات على المنوال نفسه المتبع في عملية إعادة الاقتراع في شمال ميتروفيتشا: بصفتها طرفاً مستجيباً ثالثاً، وتنسيق وثيق مع جميع الجهات الفاعلة المحلية والدولية في المجال الأمني. وظلت القوة أيضاً على بينة تامة بالأوضاع السائدة في جميع البلديات الواقعة جنوب نهر إيبسار من خلال نظام راسخ قوامه الدوريات وقوات التدخل. وأدلى الناحيون بأصواتهم دون وقوع أي حوادث أمنية، ولم يستدع الأمر أي تدخل من القوة.

١٠ - أما إدماج ضباط الشرطة التابعين لوزارة الداخلية الصربية سابقا ضمن هياكل شرطة كوسوفو، فأُنجز بنجاح في ١٤ شباط/فبراير ٢٠١٤. وتمخضت العملية التي استهلّت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ عن إلحاق ٢٨٤ ضابطا سابقا في الوزارة بجهاز شرطة كوسوفو، وتم إيفادهم إلى مراكز عمل في البلديات الأربع ذات الأغلبية الصربية في الجزء الشمالي من كوسوفو. وأفضت هذه العملية إلى زيادة وجود شرطة كوسوفو، التي بلغ قوامها الآن زهاء ٤٠٠ ضابط في الجزء الشمالي من كوسوفو.

موجز

١١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أسهمت قوة كوسوفو، بصفتها طرفا مستجيبا ثالثا، في الحفاظ على بيئة تسودها السلامة والأمن وينعم فيها الجميع بحرية التنقل، وذلك بتنسيق وثيق مع بعثة الاتحاد الأوروبي وشرطة كوسوفو. ولا يزال التنسيق الوثيق في الميدان بين كل من قوة كوسوفو وبعثة الاتحاد الأوروبي وشرطة كوسوفو فعالا للغاية. ولقد أثبت الدعم المنسق المقدم خلال الانتخابات الأخيرة قدرة هذه الجهات الفاعلة الثلاث على رصد الحالة الأمنية عن كثب، والحفاظ على موقفها الرادع، والتصدي بسرعة لأي حوادث، عند الاقتضاء.